

بحار الأنوار

[189] الجلال والاكرام أهل التقوى وأهل المغفرة، ذي المعارج، تعرج الملائكة والروح إليه. الحمد لله الرازق البارئ الرحيم، ذي الرحمة الواسعة، والنعم السابغة والحجة البالغة، والامثال العليا، والاسماء الحسنی، شديد القوى، فالق الاصباح فالق الحب والنوى، ويخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي ويدبر الامر، فالق الاصباح، جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم، رفيع الدرجات، ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده، فاعل كل صالح، رب العباد، ورب البلاد، وإليه المعاد، وهو بالمنظر الاعلى، يعلم ما تكسب كل نفس، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، لا إله إلا هو إليه المصير، شديد المحال، سريع الحساب، القائم بالقسط إذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون. باسط اليدين بالخير، واهب الخير كيف يشاء، لا يخيب سائله، ولا يذم آمله ولا يضيق رحمته، ولا تحصى نعمته، وعده حق وهو أحكم الحاكمين، وأسرع الحاسبين، وأوسع المفضلين، واسع الفضل، شديد البطش، حكمه عدل، وهو للحمد أهل، صادق الوعد، يعطي الخير، ويقضي بالحق، ويهدي السبيل، ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، واسع المغفرة ليس كمثله شئ خلق السموات والارض والموت والحيوة ليلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور. حميد الثناء، حسن البلاء، سميع الدعاء، عدل القضاء يخلق ما يشاء ويفعل ما يشاء، له الحمد والعزة، وله الكبرياء، وله الجبروت، وله العظمة، ينزل الغيث ويعلم الغيب، ويبسط الرزق لمن يشاء، ويرسل الرياح وينشئ السحاب الثقيل ويدبر الامر ويجيب المضطر إذا دعاه ويجيب الداعي، ويكشف السوء، ويعطي السائل، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، وليس كمثله شئ وهو السميع البصير تقدست أسماؤه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين، وجل ثناؤه ووسعت رحمته كل شئ، وهو ظاهره وباطنه وجود، وهو أرحم الراحمين.
